

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: +961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

ديلويت: تغييرات وفرص جديدة للحكومات في الشرق الأوسط

ديلويت: إطلاق مبادرة "حكومة العام 2020" بمشاركة 50 حكومة من حول العالم

12 فبراير 2015 - لم يسبق أن شهد العالم تبايناً ملحوظاً بشدة بين توقّعات المواطنين من ناحية، وقدرة الحكومات على تلبية احتياجاتهم من ناحية أخرى. ويهدف تقليص هذه الهوة، لا بد من إحداث تغيير جذري لنماذج الحكومات التقليدية. فكيف السبيل إلى ذلك؟

لقد شكّل هذا الموضوع مادة دسمة لمناقشة تناولتها ورشة عمل [ديلويت](#) حول التخطيط الاستراتيجي تحت عنوان "حكومة العام 2020" (DeloitteGov2020) وذلك خلال القمّة الحكومية 2015 "الريادة في الخدمات الحكومية" والتي عقدت في دبي بين 9 و11 فبراير والتي تعتبر المنصّة الدولية الوحيدة المكرّسة لتحسين وتعزيز الخدمات الحكومية، والتي تضمّنت مشاركة ممثلين عن 50 حكومة من حول العالم وأقيمت تحت رعاية وحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي.

وقد صمّمت ورشة عمل ديلويت "حكومة العام 2020" بهدف إشراك ممثلي الحكومات في مجموعة من الأنشطة التفاعلية الداعمة للتفكير بشكل استراتيجي بالاتجاهات المستقبلية للحكومة، وبكيفية تأثيرها على المسار الحالي لمؤسساتهم، ووضع المقاربات إزاء التكنولوجيا، وتطوير الخدمات الحكومية، ووضع البرامج لتنمية مهارات القوى العاملة في القطاع العام.

وقد كانت هذه القمّة مناسبة لإطلاق مبادرة ديلويت لحكومة العام 2020 التي تتضمن موارد إلكترونية غنية بمصادر التحليل، ومنها الفيديو والبصريات المبتكرة حول تطوير أعمال وخدمات القطاع العام، والتي استقيت من مئات المقابلات التي أجريت على مدى سنوات عدة مع خبراء مسؤولين من حول العالم. كذلك، توفر هذه الموارد معلومات حول 39 محركاً يؤثّر على طريقة عمل الحكومات وخدماتها لمواطنيها، و194 اتجاهات تمثّل التحوّلات المرجّحة أو الممكنة على الأقل بحلول العام 2020، بالإضافة إلى الفيديوهات التي ترسم التطوّرات الجديدة - من مستقبل عمل الحكومة إلى تأثير الطباعة الثلاثية الأبعاد، والرسوم المعلوماتية (infographics) التي تظهر التطوّرات التكنولوجية الجديدة.

في هذا الاطار، قال عبد الحميد صبح، الشريك المسؤول عن خدمات الاستشارات **للقطاع العام** في ديلويت الشرق الأوسط: "يهدف مشروع ديلويت حول حكومة العام 2020 إلى مساعدة القادة من كافة القطاعات على استقاء العبر من التوجهات الديمغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية السريعة التغير التي ترسم مستقبلنا. ولا شك في أنّ التجاوب بشكل فاعل مع دوافع التغيير وحاجات المواطنين المتحوّلة ستطرح تحدياً أمام كل طريقة عمل ونظام وبنية للحكومات، وبالتالي فإنّه من الضروري اتخاذ مقاربة تفاعلية، وخصوصاً في منطقة الشرق الأوسط حيث تساهم الفوائد القابلة للقياس في تعزيز الاستقرار في المجتمع."

تولى بول مكميلان، الشريك المسؤول عن خدمات القطاع العام في ديلويت، قيادة ورشة ديلويت في القمة الحكومية 2015. كذلك، قاد لاري كيلبي، مؤسس ورئيس دويلين انك، ضمن مجموعة ديلويت لخدمات الاستشارات (Deloitte Consulting LLP) ورشة عمل ثانية تحت عنوان "نظرة 360 درجة للمؤثرات الكبرى على العمل الحكومي"، حيث قدّم شرحاً شاملاً حول المجالات التي يمكن الابتكار فيها وذلك لتأثير أكثر فاعلية. كما ناقش كيفية تطبيق ذلك في اطار الحكومات لتقديم خدمات أفضل.

وقد شهدت القمة الحكومية 2015 أيضاً اضافة الى ورش العمل التي أدارتها ديلويت، إطلاق تقريرها حول "حكومة العام 2020: استشراف حكومات المستقبل"، الذي يعمل على تحديد الدوافع التي ستؤثر على الحكومات بشكل مختلف، والاتجاهات السبع الأساسية التي تتمتع بالقدرة على إعادة صياغة عمل الحكومة - من الخارج في حالات عديدة - وتحويل القطاع العام.

وقد تمّ تحديد هذه الاتجاهات السبع الكبرى "أو التحولات الكبرى" وهي:

- **الحكومة في دور المحفز بدلاً من توفير الحلول:**
زيادة ملحوظة في نسبة الشراكات بين القطاعين العام والخاص
- **تأمين الخدمات بحسب الاحتياجات**
توظيف الحكومة الإلكترونية للتقنيات الحديثة لتصميم خدمات متمحورة حول المتعامل
- **الحكومة الموزعة**
انخراط أكبر للمواطنين في الوظائف الحكومية والتشريعات.
- **الحكومة ذات البيانات الذكية**
التحليلات والتوقعات التي تتيح تركيزاً أكبر على الوقاية بدلاً من ردّة الفعل.
- **أشكال بديلة من التمويل الحكومي**
استثمار التكنولوجيا لتمويل الخدمات والبنى التحتية.
- **الخدمة المدنية في الوقت المناسب**
تغييرات جذرية في مواهب القطاع العام
- **قاعدة جديدة للازدهار الوطني**
إجراءات أكثر ترابطاً وتكاملاً لتوفير التقدّم والرفاهية المجتمعية.

ويخلص التقرير أنّ الحكومات الأسرع حنكةً ستعمل في العام 2020، على تبني الإمكانيات الجديدة التي تطرحها تكنولوجيا المعلومات بالإضافة الى المشاركة المدنية بكل انفتاح وعلنية، مع إعادة تموضعها للحصول على نتائج أفضل، علماً أنّ الحكومات الأقل سرعةً ستجبر في نهاية المطاف على التحول من الدوافع الخارجية الى الداخل. وهنا يفيد صبح: " نتوقع في المستقبل تعاوناً أكبر بين المؤسسات التي لا تتوخى الربح، والمؤسسات التجارية، والهيئات الحكومية، في حين سينخرط المواطنون أكثر في الحياة والسياسة المدنية، مع معرفة أكثر دقة لكيفية تأثير سياسات القطاع العام وبرامجه على المجتمع ككل".

-النهاية -

نبذة عن ديلويت

يُستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي اول شركة خدمات مهنية اسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات و الضرائب و الاستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو. (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط، أفضل شركة استشارية، وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.